تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة القمر - الآيات : 1 - 8

اقتربت الساعة وانشق القمر ، وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ، وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ، ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر ، حكمة بالغة فما تغن النذر ، فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر ، خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر ، مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر

( القمر : 1 - 8 )

شرح الكلمات:

اقتربت الساعة وانشق القمر : أي قربت الساعة، وانفلق القمر فلقتين على جبل أبي قبيس.

وإن يروا آية يعرضوا :أي وإن ير كفار قريش آية أي معجزة يعرضوا عنها ولا يلتفتوا إليها.

ويقولوا سحر مستمر :أي هذا سحر مستمر أي قوي من المرة أو دائم غير منقطع.

وكل أمر مستقر :أي وكل من الخير أو الشر مستقر بأهله في الجنة أو في النار.

ولقد جاءهم من الأنباء :أي من أنباء الأمم السالفة مما قصه القرآن.

ما فيه مزدجر : أي جاءهم من الأخبار ما فيه ما يزجرهم عن التكذيب والكفر.

حكمة بالغة :أي الذي جاءهم من الأنباء هو حكمة بالغة أي تامة.

فما تغن النذر :أي عن قوم كذبوا واتبعوا أهواءهم لا تغن شيئا.

فتول عنهم :أي لذلك فأعرض عنهم.

يوم يدعو الداع إلى شيء نكر :أي يدع الداع إلى موقف القيامة.

يخرجون من الأجداث :أي من القبور.

مهطعين إلى الداع :أي مسرعين إلى نداء الداع.

هذا يوم عسر : أي صعب شديد.